الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات هي مجموعة من خزينة الكلمات التي عرفها شخص أو مجموعة الناس وهي جزء من لغة. وتعرف المفردات بالمجموعة من الكلمات المعروفة بانسان وتستخدم لجعل الجملة الجديدة. أما تدريس المفردات هو عملية تقديم مواد تعليمية في شكل كلمات أو مفردات كعنصر في تعليم اللغة العربية.

في تعليم اللغة العربية، طبعا لا يمكن فصلها عن المفردات. تعتبر المفردات من أهم العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها الإنسان في تعليم اللغات الأجنبية وكذلك تعليم اللغة العربية. عندما يتعلم شخص ما اللغة العربية، فإن المرحلة الأولى التي يتم تعلمها هي المفردات، لأنه من المستحيل على شخص ما إتقان اللغة العربية دون تدريس المفردات العربية.

التدريس المفردات العربية، لا يقوم المعلم فقط بتدريس المفردات ثم يوجه الطلاب إلى حفظها. ومع ذلك، يعتبر الطلاب قادرين على إتقان المفردات إذا وصلوا إلى مؤشرات إتقان المفردات، ومؤشرات مصطفى التالية لإتقان المفرودات هي: (١) الطلاب قادرون على ترجمة نماذج المفردات بشكل جيد. (٢) يستطيع الطلاب نطق المفردات وإعادة كتابتها بشكل صحيح. (٣) الطلاب قادرون على استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح، في كل من الشكل المنطوق والمكتوب.[١]

[١] Hanifah Nur Azizah, Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall, Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab, Vol. ١ No. ١, ٢٠١٨, Hal. ٢.

التدريس المفردات لا يقتصر إلى تعليم نطق المفردات، أو كيفية استعمالها في الجملة أو الفقرات، بل أوسع من ذلك. بناء عليها قبل أن يعلم المدرس المفردات عليه أن يهتم عدة الأمور منها، أولا لابد للمفردات المختارة قريبة وكثير إجادتا، ومن الممكن أن يفضل المفردات التي قرسب بأحوال وحية الطلاب، ثانيا لابد لهذه المفردات هي المفردات المفيدة والمفردات التي كثيرة استعمالها واحتياجها، ولابد للمدرس أن يهتم صعوباتها عند الطلاب.[٢]

ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لم يفهم عن المفردات العربية بجيدًا. من بينهم ما زالوا غير قادرين على النطق والكتابة بشكل صحيح، ومن الصعب فهم معنى الكلمات العربية في التواصل الشفوي والكتابي مثل فهم نص القراءة. بالإضافة إلى ذلك، لا يزالون غير قادرين على استخدام المفردات العربية في سياق الجمل الصحيح.

بناءً على نتائج الملاحظات التي قام بها الباحث، لم يكن إتقان الطلاب للمفردات العربية هو الأمثل. هناك عدة عوامل تؤدي إلى عدم إتقان الطلاب للمفردات العربية، وهي: العامل الأول، اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يتعلمها الطلاب فقط عندما يكونون في المدرسة؛ العامل الثاني، هو رتابة المعلم في استخدام أساليب التعلم (التقليدية). العامل الثالث، هو استخدام وسائط أقل تنوعًا، بحيث يتم تقديم التعلم غالبًا شفهيًا دون أي وسائط داعمة يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب عندما يشرح المعلم المادة، والعامل الرابع، يميل المعلمون إلى أن يكونوا مركز التعلم ويستمع الطلاب فقط إلى المواد.

---

[٢] Aziz Fakhrurrozi dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Arab, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementrian Agama, ٢٠١٢), Hal. ٢٣٠ – ٢٣١.

أما المشكلة التي وجدها المدرس، أن الطلاب لا يستطيعون لحفظ المفردات ولا يستطيعون لزيادة ثروتهم من المفردات. هذه المشكلة واضحة من قيمتهم، أن ٧٠% من الطلاب لا ينجحون في تعليم المفردات، وهم يقولون إن تدريس المفردات في مدرستهم هي رتابة، وغير جذاب. هذه المشكلة تحتاج إلى البحث وتقرير لأن إذا لم يكن هناك البحث فيضر للطلاب لأنهم سيجدون الصعوبة في تعليم اللغة العربية، لأن لم يكن فيهم ثروة من المفردات.

أما المدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا هي المدرسة تدرس اللغة العربية كأحد المواد في مناهجها. الطلاب المدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا يشعرون أن اللغة العربية هي صعبة، لأنهم لم يكن فهم المعنه وتنقص مواد التعلم. هذه المشكلة تتأثر إلى فهمهم، فيحتاجون إلى الطريقة المناسبة لزيادة ثروة مفرداتهم. هذه المشكلة مهمة للبحث، لأن الطلاب لا يفهمون اللغة العربية إلا بفهم المفردات اللاتي يملكونه.

حينما ينظر الباحث إلى فهم المفردات وثروة من الطلاب لم يصل إلى ما هدفه. ليس الهدف في تدريس المفردات أن تدريس الطلاب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقل فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إنّ معيار الكفاءة في تدريس المفردات هو أي يكون الطلاب قادرون على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكن الطلاب قادرون على استخدام الكلمات في المكان المناسب، وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعايم العربية

لغير الناطقين بها التي يكون القائمون عليها في الغالب الأعم، ممّن ليس لهم بعلم اللغة التطبيقي.[٣]

إحدى الطرق التي يمكن للمدرسين القيام بها هي تشكيل وسائط تعليمية جذابة ومتوافقة مع أهداف التعلم المراد تحقيقها. الطريقة الإعلام التعليمية هي شيء يمكنه دفق الرسائل، ويمكن أن يحفز أفكار ومشاعر واستعداد الطلاب بحيث يمكن أن تشجع على إنشاء عملية التعلم لدى طلاب. بشكل عام، تتمثل فوائد وسائط التعلم في تسهيل التفاعل بين المعلمين والطلاب ، بحيث تكون أنشطة التعلم أكثر فعالية وكفاءة، وتصبح عملية التعلم أكثر وضوحًا وأكثر إثارة للاهتمام.[٤]

وأيضا إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها لترقية سيطرة المفردات العربية هي بطريقة الغناء. الغناء هو واحد من الأنشطة التي يفضلها للطلاب. لأن الغناء هو نشاط محبوب من قبل جميع الطلاب بحيث يشعرون بالسعادة في القيام بنشاط. أما الطريقة الإعلام الغنائية عبارة عن مجموعة مفردات منهجية ومنهجية من الصلوات الإسلامية مشهورة ويمارس المدرس بطريقة الغناء. الغناء من قصيدة المشهورة مثل "عقيدة العوام" نظم الشيخ أحمد المرزوقي المالكي و الصلوات حداثة "السلام عليك يا رسول الله" تأليف ماهر زين يمكن يشعرون الطلاب بالسعادة.

---

[٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١). ص. ١٥٧

[٤] Zahratun Fajriah, Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar, Jurnal Pendidikan Usia Dini, Vol. ٩ Edisi ١, ٢٠١٥, Hal. ١١٠.

طريقة الغناء أيضا نشاط ممتع لأي شخص. وذلك لأن الأغنية أو الغناء هو شكل من أشكال لغة النغمة (اللحن)، وهو شكل من أشكال الانسجام من أعلى ومنخفض الصوت. طريقة الغناء هي طريقة بديلة للعديد من الأساليب العربية. ينص في كتاب الدعوة والي سونغو على أن أسلوب الغناء قدمه سنن كاليجاغا لأول مرة عند الوعظ في أرض جاوة، وفي نشر دين الإسلام، صنع قصيدة أطلق عليها اسم أو عرفت باسم "غيندينغان" واحدة من القصائد الشهيرة هي أغنية "Ilir-Ilir".[٥]

تطبيق طريقة الغناء، من المأمول أن يتمكن الطلاب من فهم المفردات وإتقانها واستخدام المفردات العربية بشكل مناسب في النهاية، على أمل أن يتمكن الطلاب في المستقبل من تطويرها إلى جمل بسيطة. لأنه بدءًا من إتقان اللغة، سيفهم الطلاب بسرعة وسهولة ما لم يفهمهم.

أما تطبيق أسلوب الغناء دورًا مهمًا في عملية تعلم اللغة في المدرسة، وهو:

أ) سيحاول الطلاب قول ما يدور في أذهانهم بجمل قصيرة. جمل تتكون من كلمة واحدة أو كلمتين.

ب) بإستخدام المفردات التي يتم تدريسها والاستماع إليها من قبل الطلاب، سيتمكن الطلاب من فهم معنى مفردات اللغة الجديدة.

ج) بإستخدام المفردات التي تعلموها للتو، يستطيع الطلاب التحدث بشكل جيد في بيئتهم.

---

[٥] Purwadi, Enis Nken H, Dakwah Wali Songo, (Yogyakarta: Panji Pustaka, ٢٠٠٧), Hal. ٢٢٤.

د) المفردات هي توفير الطلاب للقراءة والكتابة للانتقال إلى مستوى أعلى.[٦]

لا شك أن طريقة الغناء هي طريقة التعليمية للغة، حتى يستطيعون الطلاب لنيل المفردات كثيرة. أما بناء على الخلفية البحث السابقة، يريد الباحث أن يبحث بحثا عن الموضوع الترقية سيطرة المفردات العربية لدى الطلبة بطريقة الغناء في مدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا الصف الحادى عشر.

ب. تشخيص المشكلة

اعتمادا على خلفية البحث السابق، فإن تشخيص المشكلة لهذا البحث هو يكون تطبيق طريقة الغناء يمكن أن يرقي القدرة على فهم المفردات العربية لدى طلاب في الصف الحادى عشر في مدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءا على تشخيص المشكلة السابق، فنظم الباحث تنظيم المشكلة وهي عملية تدريس المفردات العربية وتحصيلها من خلال الغناء لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا.

وأما أسئلة لهذا البحث هو: (١) هل يكون تطبيق طريقة الغناء يمكن أن يرقي سيطرة المفردات العربية لدى طلاب في الصف الحادى عشر في مدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا؟ (٢) كيف عملية تدريس المفردات العربية أن يرقي سيطرة المفردات العربية لدى طلاب في الصف الحادى عشر في مدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا؟

---

[٦] Ika Khoirun Nisa, Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab di MTs Ma'arif NU ٠٧ Purbolinggo, Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. ١٢ No. ٢ (٢٠٢٠), Hal. ٥٣-٥٤.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية: المرجو هو أن تكون نتائج هذا البحث لاثراء الخزانة العلمية وفي تربية اللغة وخاصة فيما يتعلق باستعمال الوسيلة التعليمية من خلال طريقة الغناء في تعليم اللغة العربية أو عملية التعليم في مدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا.

٢. الفوائد العملية: و في هذه الناحية يمكن أن تكون نتائج البحث مفيدة عمليا على النحو التالي:

أ) للمدرسة : يرجى أن تكون نتائج هذا البحث العلمي مفيدة لمدرسة محمدية ٦ الثانوية المهنية جاكرتا. كالأساس أو المبادئ في أداء عملية التعليم التي تستفيد وسيلة طريقة الغناء وخاصة في تعليم اللغة العربية.

ب) للمدرسين : يرجى تطبيق وسيلة طريقة الغناء في تعليم اللغة العربية مساعدة المدرسين فيه تخصص تدريس المفردات العربية بحيث يمكن للطلاب استخدمه في الحياة اليومية بشكل الصحيح.

ج) للطلاب : يكون هذا البحث العلمي مصدرا في ترقية انجاز تعلمهم حسب الغرض الذي يرمي إليه التعليم لدرس اللغة العربية باستعمال طريقة الغناء.